



المركز اللبناني للتنمية والتطوير
Lebanese Center for Development

(28)

المفرد

2018

10 - 1
تشرين الاول



وحدة الدراسات والأبحاث
إعداد: أ. عمار سعادة

إنجاز عملية التشكيل الحكومي ما يزال يدور في فلك مهلة العشرة أيام التي إتكا عليها الرئيس المكلف في بشراه الحكومية، ولكن المقبلة بدءا من التاسع من هذا الشهر؛ هي مهلة جديدة وجرعة تفاؤل جديدة ضحها الرئيس المكلف سعد الحريري في دردشته الأسبوعية بالتزامن مع الاجتماع الاسبوعي الأخير لكتلة المستقبل.

في الخامس من هذا الشهر، كان صاعق قد تفجّر على توقيت المؤتمر الصحافي لرئيس التيار جبران باسيل الذي اعتمد ما وصفه "بالمعيار العادل" وهو وزير لكل خمسة نواب "لأنه لو اعتمدنا معيار الأربعة نواب لاحتجنا إلى 38 وزيرا..." وهنا بدا كلام الوزير باسيل تهديداً لبشرى الرئيس المكلف.

سارعت القوات إلى الرد، فرأت أن ليس الوزير باسيل من يضع المقاييس والمعايير للحكومة، بل رئيس الحكومة بالتفاهم مع رئيس الجمهورية... القوات استطردت انها نالت ثلث التمثيل الشعبي المسيحي، وبالتالي يحق لها ثلث التمثيل الوزاري في الحكومة عددا ووزنا. التيار لم يتأخر في الرد على الرد، فأعلن ان القوات تمثل أقل من 25 بالمئة من الكتلة الوزارية المسيحية بعد اقتطاع حصة الرئيس اي 3 وزراء وهي تمنع في ضرب الرئيس برفض حصة وزارية له...

الحريري رأى في الدردشة الأسبوعية، ان كلام الوزير جبران باسيل الاخير ليس ايجابيا، لافتا الى ان المعيار الوحيد الذي يحكم التشكيل هو ان الحكومة المقبلة هي حكومة وفاق وطني. وشدد على ان الوضع يفرض على الجميع ان يقدموا التنازلات لأي حل لانه اذا اعتذر عن التأليف هذه المرة فلن يطلب من احد ان يكلفه مجددا.

" على أي حال، الوضع الحكومي لن يغيب في أرمينيا التي يزورها الرئيس عون للمشاركة في القمة الفرنكوفونية. في المعلومات، فان الملف الحكومي سيكون على رأس جدول الاعمال في اللقاء المرتقب بين عون والرئيس "ماكرون"، ووفق مصادر دبلوماسية فإن "ماكرون" سيضغط في اتجاه الاسراع بتشكيل الحكومة لكي يتمكن لبنان من الايفاء بما التزم به في مؤتمر سيدر. " (1)

" في الإنتظار، الملفات تتراكم، ويحكمها الكباش بين المعالجة والعرقلة... ابرز هذه الملفات ملف عدادات مولدات الكهرباء... وزارة الإقتصاد ماضية إلى النهاية في قرارها، الطلب من أصحاب المولدات تركيب عدادات... في المقابل، أصحاب العدادات يفتشون كل يوم عن ذريعة لعدم التركيب، ووصل بهم الأمر إلى حد التلويح بالإدعاء على وزير الاقتصاد، لم يكتفوا بذلك بل يستنبطون كل يوم سببا للتعويض عن الأرباح الخيالية التي كانوا يجنونها. " (2)

(1) من مقدمة نشرة ال MTV الإخبارية بتاريخ 2018/10/9.

(2) من مقدمة نشرة ال LBC الإخبارية بتاريخ 2018/10/9.

وإذا كان الكباش المستفحل بين وزارة الطاقة وأصحاب المولدات لم تحسم نتيجته بعد، فإن الكباش بين تلوث نهر الليطاني والمعالجة قد حسم ومنذ زمن بعيد لصالح التلوث والذي تتكشف آثاره الكبيرة اليوم مع الدراسات والتحقيقات التي يجريها المعنيون... ذلك التلوث الذي تتحمل مسؤوليته الدولة وكل فرد يرمي ملوثاته في هذا النهر غير آبه لنتيجة فعلته.

" أما في جديد العقوبات الأميركية على حزب الله، فقد نشرت وزارة الخزانة الأميركية تقريراً في الرابع من هذا الشهر تعلن فيه عن فرض عقوبات على سبع شركات لبنانية، تقول إنها تقدم الدعم للحزب. " (3)

نبدأ تفصيل "الشأن اللبناني" مع الأجواء التفاؤلية المحيطة بالحكومة المنتظرة :

(5/1) تشكيل الحكومة

هل يطيح تفاؤل الرئيس المكلف بمسرحية مطالب الفرقاء؟

" الحكومة خلال أسبوع أو عشرة أيام، أنا مستعد للتنازل، وأتمنى على الرئيس عون التنازل " قالها الرئيس المكلف في الرابع من هذا الشهر... وبعد أقل من 24 ساعة، أتى الجواب من رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل عبر مؤتمر صحفي متوجهاً إلى الرئيس المكلف وباقي الأفرقاء : تنازلنا كثيراً، فتنازلوا فعلاً لا قولاً....

إثر ما أعلنه الحريري عن قرب موعد التأليف، مقابل الرد الحامي ل باسيل، إنقسمت الآراء بين مرجح " لنبوءة الحريري " عن قرب ولادة الحكومة، ومستبعد لها. وفي مايلي عرض لما يستند إليه كل من الطرفين:

1- الرأي المتفائل (بقرب التأليف) :

يستند أصحاب هذا الرأي إلى عدة عوامل منها ما هو خارجي وداخلي: بالنسبة إلى المعطى الخارجي، ففي العراق تم الوصول إلى تسوية (ذهبت لصالح الحلف الإيراني مقابل الحلف السعودي) تم بموجبها القفز وراء الشوائب التي رافقت الإنتخابات النيابية العراقية الأخيرة، ومن ثم تم انتخاب رئيس جمهورية وتكليف رئيس للحكومة. في سوريا كذلك، تم الإتفاق على تسوية إدلب وانتهى معها احتمال العمل العسكري، وبات بالتالي الباب مشرّعا أمام لبنان لتشكيل حكومته.

أما بالنسبة إلى المعطى الداخلي، فكثير من العقد قد أزيلت، وهي عقد أزيلت كلها لمصلحة الحلف السعودي، حيث أن الحديث يدور اليوم عن أنه أولاً لن يكون هناك ثلث معطل لأي فريق (وهو توجه لدى رئيس المكلف)، ثانياً إعادة منح منصب نيابة رئاسة الوزراء لصالح القوات، ثالثاً لم يعد الحديث عن توزيع شخصية من سنة

(3) المصدر:

US Imposes Sanctions on Businessman, 7 Lebanese Companies for Supporting 'Hezbollah', aawsat.com, 5/10/2018.

الثامن من آذار مطروحاً بقوة كما في السابق. رابعاً تنازل النائب أرسلان عن شرط تسميته الوزير الدرزي الثالث. وعليه، يمكن أن يكون ذلك (أي تحقيق بعض مطالب "الفريق السعودي" في لبنان) أتى كمقايضة مع العراق التي في المقابل مال فيها ميزان التسوية لصالح إيران كما ذكر.

أمام هذه المعطيات أو الأدلة، يعترف أصحاب الرأي المتفائل إلى قرب تشكيل الحكومة، بأنه على الأرجح، فإن مهلة العشرة أيام التي حددها الرئيس الحريري المرة الأولى غير دقيقة، فقد يحتاج الأمر إلى أسبوعين، أو ربما إلى ضعف المهلة التي حددها الرئيس الملكف.

من أبرز الأطراف المتفائلة (بالإضافة إلى الرئيس الملكف وفريقه) ، هو التيار الوطني الحر، وهو ما عبر عنه أمين سر تكتل لبنان القوي النائب ابراهيم كنعان حيث قال بعد لقائه الحريري في "بيت الوسط": " نحن في المربع الأخير من تشكيل الحكومة ". علماً بأن زيارة كنعان قد أتت بعد المؤتمر الصحفي ل باسيل.



كاريكاتير صحيفة الجمهورية

2- الرأي المتشائم :

يعتقد أنصار هذا الرأي بأنه لا من جديد على سعيد التقدم المأمول به في تأليف الحكومة، ومن أبرزهم رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي نعى أجواء التفاؤل إثر المؤتمر الصحفي ل باسيل، حيث " أكد في حديث صحفي أنه في ما يخص الحكومة المرتقبة، لم يحصل اي تقدم ولو مترا واحدا و "مطرحك يا واقف".⁽⁴⁾

(4) المصدر: بري عن الحكومة المرتقبة: "مطرحك يا واقف" ، موقع النشرة ، 2018/10/8.

فهل يصيب الرئيس المكلف في وعده هذه المرة؟ ام يكون هذا التفاؤل جرعة من جرعات التفاؤل الذي اعتاد عليها اللبنانيون؟

(5/2) قضية المولدات الخاصة

أ- مهلة تركيب العدادات انتهت: أصحاب المولدات ناقدون على التسعيرة الجديدة للعدادات

« (5) حاسمة وزارة الاقتصاد في تطبيق قرارها بالزام أصحاب المولدات تركيب العدادات. انتهت المهلة التي أعطيت لأصحاب المولدات في نهاية شهر أيلول الفائت. فابتداءً من الاول من شهر تشرين الأول، إنصب اهتمام مراقبي الوزارة على مدى الالتزام بالقرار عبر إقامة غرفة عمليات مع وزارة الطاقة وتنسيق مع المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان لتأمين المؤازرة الأمنية لتطبيق القرار.

تعتبر وزارة الطاقة بأن لا ذرائع بعد اليوم لعدم تركيب المولدات. خصوصاً بعدما توصلت وزارة الطاقة وبعد اجتماعات مع أصحاب المولدات إلى صيغة شبه توافقية حول التسعيرة الجديدة مقابل تركيب العدادات.

- عن تسعيرة العداد شبه التوافقية :

التسعيرة التي صدرت عن وزارة الطاقة لشهر أيلول هي 410 ليرات للكيلو وات ساعة. تقول مصادر وزارة الطاقة بأن هذا السعر وسطي بين مطلب أصحاب المولدات وبين الدراسات التي توصلت إليها الوزارة.



(5) المصدر: العدادات ستركب لكن تسعيرة الكيلوواط وفق ما يريده أصحاب المولدات، lbcgroup.tv، 2018/9/30.

- تسعيرة العداد ستوفر على المواطنين بين 30 و 60 % من فاتورة المولد:

تنتقل حسابات وزارة الطاقة من أن المشتركين بالمحوّل (Disjocteur) بقوة 5 أمبير. سيدفعون بحسب تسعيرة شهر أيلول حوال 109,000 ليرة لبنانية تقريباً. (6) أما المشترك بالعداد، فسيُدفع 64000 ليرة لبنانية تقريباً. (7) وبالتالي يكون الفارق بين المشترك بالمحوّل والمشارك بالعداد (بقوة 5 أمبير لكلاهما) أقل ب 45000 ليرة لصالح المواطن تقريباً (إستناداً إلى الاسعار التوجيهية لوزارة الطاقة لشهر أيلول كما ذكر). "

ب- أصحاب المولدات يلوّحون بإطفاء مولداتهم، وبالإدعاء على وزير الإقتصاد

لم ينفع الحل الوسطي الذي بادرت إليه وزاتي الطاقة والإقتصاد، ولم تنفع تهديدات وزارة الإقتصاد بمعاقبة المخالفين من أصحاب المولدات، حيث يعتبر أصحاب المولدات أن الوفر الذي تحقق لصالح المواطنين إثر فرض تركيب العدادات جاء على حسابهم.

نتيجة لذلك، أقام "تجمع مالكي المولدات الخاصة في لبنان" مؤتمراً في الرابع من هذا الشهر رفعوا فيه صوت اعتراضهم ضد العدادات وضد تسعيرة الكيلو وات، ليصل بهم الأمر إلى حد التهديد بإطفاء مولداتهم إذا لم تتراجع الدولة.

" ولعلّ أن أصحاب المولدات يتسلحون بدراسة أوصى بها القضاء ليرفعوا تعرفتهم؛ تقول الدراسة أنه يحق لأصحاب المولدات تحديد سعر الكيلووات ساعة ب 570 ليرة (بمعنى أنها أعلى ب 160 ليرة عن تسعيرة وزارة الطاقة لشهر أيلول المحددة ب 410 ليرات). كما تنص الدراسة أيضاً على فرض 24 ألف ليرة لكل 5 أمبير. " (8)

ت- المشنوق: في حال إطفاء المولدات سنصادرهما ونوقف عملها

أكد وزير الداخلية في حكومة تصريف الاعمال نهاد المشنوق اننا "سنواكب تركيب العدادات لمولدات الكهرباء وبالقانون".

وقال المشنوق من وزارة الإقتصاد بعد لقائه الوزير رائد خوري: " في حال إطفاء المولدات سنصادرهما ونوقف عملها من جانبنا وليس من جانبهم".

(6) يتأتى سعر 109 آلاف ليرة لبنانية على الشكل التالي: 317 ساعة قطع (معدل ساعات القطع في كافة المناطق اللبنانية في شهر أيلول بلغ 317 ساعة) X 343 ليرة (343 هو سعر ساعة التقنين الصادرة عن وزارة الطاقة لشهر أيلول). ليساوي بذلك المجموع: 109,000 ليرة تقريباً.

(7) يتأتى سعر 64 ألف ليرة على الشكل الآتي: 410 ليرة للكيلو وات ساعة (التسعيرة المحددة لشهر أيلول) X المصروف الشهري الذي يقدر بشكل عام مثلاً ب 120 كيلو وات + رسم ثابت قيمته 15000 ليرة لبنانية: يساوي 64,000 ليرة تقريباً.

(8) المصدر: أصحاب المولدات يلوّحون بالإدعاء على الوزير... وبإطفاء مولداتهم ، lbcgroup.tv ، 2018/10/4.

إذاً، بين الدولة وأصحاب المولدات عملية عض أصابع سوف تنتهي برابح وخاسر، فهل تكون الدولة هي الخاسر!؟

(5/3) بيئة ؛ قضية تلوث الليطاني

من يلوث نهر الليطاني ؟

(9) " كم من الجرائم ترتكب بحقك أيها الليطاني. بهذه العبارة تختصر جردة المخالفات والتعديت على مجرى النهر التي عرضتها لجنة الإدارة والعدل النيابية. 107 قرى في الحوض الأعلى يصب صرفها الصحي في النهر. بينما 18 قرية فقط فيها محطة تكرير. في البقاع الغربي 14 قرية ملوثة و 16 تملك محطات تكرير. في زحلة 45 بلدة ترمي صرفها الصحي في النهر وبلدتان فقط لديها محطة تكرير. في بعلبك كل القرى ملوثة ولا أي محطة تكرير. أما بالنسبة إلى المؤسسات الصناعية فتبين أن 49 منها إستسهلت تحويل صرفها الصحي إلى الليطاني. "

على الصعيد القضائي، إدعت النيابة العامة (لحد العاشر من هذا الشهر) على 31 مؤسسة صناعية من ال 49 مؤسسة بجرم تلويث مياه الليطاني. في هذا الإطاء، دعا رئيس مصلحة نهر الليطاني د. سامي علوية في كلمة له من مجلس النواب إلى تحرك رسمي أسرع، كما دعا إلى " إتفاق طائف " بيئي أمام الإبادة التي تتعرض إليها البيئة في لبنان بشكل عام، والليطاني بشكل خاص. "



صورة لجانب من نهر الليطاني، و تظهر البيوت المحاذية له حيث يتأثر قاطنوها بتلوث النهر، مما يؤدي إلى إصابتهم بالأمراض. (مصدر الصورة: كاميرا قناة ال OTV).

(9) المصدر: بالارقام والاسماء: من يلوث نهر الليطاني؟ ، mtv.com ، 2018/10/4.

(5/4) منوعات ؛ ترتيب جواز السفر اللبناني

لبنان في المرتبة 100 من أصل 106 من حيث قوة جواز السفر.

(10) احتل لبنان المرتبة 100 في ترتيب جوازات السفر من أصل تقييم إستهدف 106 دولة أصدره " اتحاد النقل الجوي الدولي " بتاريخ 10 تشرين الأول (2018).

تساوى جواز السفر اللبناني مع جواز السفر البنغلادشي والليبي وجنوب السودان حيث يمكن أن يدخل الى 41 دولة من دون تأشيرة. فيما تقدم جواز سفر كل من كوريا الشمالية واثيوبيا وسيرلنكا على جواز السفر اللبناني.

بالمقابل تصدرت اليابان الترتيب حيث يتيح الجواز الياباني زيارة 190 دولة كما تصدرت الامارات الدول العربية بمنح الجواز السفر الاماراتي الحاملة فرصة زيارة 161 دولة دون تأشيرة كما احتل العراق بالتساوي مع أفغانستان المركز الأخير وسوريا المركز ما قبل الأخير مع الصومال.

(5/5) مواقف ومبادرات

نشرت مواقع "الوكالة الوطنية" و"النشرة" و "لبنان 360" موقع " النشرة" في التاسع من هذا الشهر خبر اجتماع المكتب السياسي للجماعة الإسلامية، وقد جاء بعنوان:

الجماعة الإسلامية: لتقديم المزيد من التنازلات لتشكيل الحكومة

وهذا نص الخبر:

__ " توقف المكتب السياسي ل "الجماعة الاسلامية" خلال اجتماعه الدوري في بيروت امام العقبات التي تحول دون تشكيل الحكومة، "على الرغم من مرور أكثر من أربعة أشهر على التكليف، وفي ظل أوضاع معيشية وحياتية صعبة للغاية".

وحمل المكتب في بيان "كل الأطراف السياسية المعنية المسؤولية المباشرة عما آلت اليه الاوضاع السياسية والاقتصادية والمعيشية التي يزرح تحت وطأتها المواطن اللبناني، في الوقت الذي يتنافس فيه أركان السلطة على الحصص والمغانم ضاربين بعرض الحائط مصلحة الوطن والمواطنين ."

واعتبر "أن أجواء التفاؤل التي أشيعت أواخر الأسبوع المنصرم، تبخرت مع الشروط الجديدة التي طرحها البعض، رغم التنازلات من طرف واحد، والمخلة بالتوازنات التي أعلنها الرئيس المكلف."

ودعا إلى "التمسك باتفاق الطائف شكلا ومضمونا، واستكمال تطبيق بنوده كافة، ورفض تكريس أي أعراف جديدة تطيح الصلاحيات التي أقرها واعتبرها الدستور"، كما دعا "جميع القوى السياسية إلى التواضع والتنازل لمصلحة الوطن وبهدف تشكيل الحكومة في أقرب وقت."

(10) المصدر (بتصرف) :

The Japanese passport is now the strongest in the world, the Independent , 10/10/2018.

جمال الخاشقجي ... من وراء مؤامرة اخفائه؟!

عداد الأزمات الذي يلازم تركيا لن يرتاح دورانه في هذه الفترة، فتركيا المنشغلة في سد نزيف ليرتها جراء العقوبات الأمريكية، والتي ما إن لبثت أن طوت أخيراً هم العملية العسكرية على مدينة إدلب القريبة لها بأقل الأضرار...، يبدو أنها ستتشغل في جبهة إضافية، هي جبهة فك لغز اختفاء أو مقتل الصحفي السعودي جمال الخاشقجي. وهو اللغز الذي استحوذ على صدارة الأخبار الخارجية في العشرة أيام الأولى من هذا الشهر.

وكالة "رويترز" للأخبار كانت أول من تذييع نقلاً عن مسؤولين أتراك، خبر مقتل الخاشقجي داخل قنصلية بلاده في تركيا، وكان ذلك في السادس من هذا الشهر. وبما أن جمال الخاشقجي معروف بنصائحه وانتقاداته - وإن بطريقة لينة - للقيادة السعودية الحالية خصوصاً بالنسبة إلى سياساتها الخارجية، بدت التهمة ملتصقة "حفر وتنزيل" بالسعودية. نتيجة لذلك، "سارعت السعودية إلى إنكار وجود الإعلامي والناشط جمال خاشقجي داخل حرم قنصليتها في مدينة إسطنبول التركية، حيث توجه في الثاني من شهر تشرين الأول الحالي لمتابعة أوراق رسمية تخصه كان تقدم بها قبل اختفائه بأسبوع. المملكة زادت منتقديها من الشعر بيئاً، فاتحة أبواب قنصليتها للصحافيين لإثبات أن المفقود ليس مُخبأً تحت سقفها. في المقابل، السلطات التركية، المعنية بشكل أساسي بالحادثة، أبدت دبلوماسية عالية، وتريناً موصوفاً في إطلاق الأحكام والتحليلات والاستنتاجات وأيضاً نتائج التحقيقات، وفي الوقت الذي انتظر منها الرأي العام والإعلام العالميان إجمالاً، تحركاً جدياً كدولة ذات سيادة لـ فك لغز الاختفاء هذا، كان سياسيوها وعلى رأسهم الرئيس رجب طيب إردوغان يستبعدون أي تصعيد في لهجتهم تجاه السعودية." (11)

قال البعض بأنه بالرغم من أن الناشط جمال الخاشقجي هو مستشار أسبق لوزير الاستخبارات السعودي السابق تركي الفيصل، ولا يبدي معارضة عنيفة للنظام، فإنه لم ينج من مخالف النظام السعودي، لكن على العكس، لأن هذا الصحفي كان يحمل في السابق منصباً رسمياً وبالتالي يملك في جعبته الكثير من الخفايا السعودية، فكيف إذا كان هذا المنصب مستشار لوزير المخابرات.

يقيم الصحفي جمال الخاشقجي في الولايات المتحدة منذ أكثر من عام، حيث اضطر لمغادرة السعودية بعدما أزعجت كتاباته القيادة السعودية، ومنذ ذلك الحين كتب مقالات في صحيفة "واشنطن بوست" تنتقد السياسات السعودية اتجاه قطر وكندا والحرب في اليمن وتعامل السلطة مع الإعلام والنشطاء. علماً بأن الخاشقجي قال في بدايات الثورة السورية متوجهاً للقيادة السعودية في إحدى مقالاته: "إن أي تدخل عسكري في سوريا سيكون مكلفاً، ولكنه أقل تكلفة إذا تدخلنا بعد سنة أو سنتين."

ومن الجدير ذكره بأنه في آخر مقابلة إعلامية للخاشقجي وكانت على قناة "Syria TV" على موقع Youtube عرضت في 22 أيلول 2018 بعنوان: "رحلة البحث عن السيادة الوطنية"، قال فيها الخاشقجي: "إذا ما أرادت السعودية تحقيق أهدافها فعليها دعم الثورة السورية والتحالف مع تركيا، وتركيا هي الحليف الوحيد الذي سيتوافق مع السعودية."

(11) المصدر: لغز اختفاء الخاشقجي.. المصالح تأتي قبل حقوق الإنسان ، illa-lazina.com ، (التاريخ غير مذكور)



" وفي آخر المعلومات حول التحقيق بالقضية (لغاية التاسع من هذا الشهر)، كشفت شبكة "سي إن إن ترك"، مساء التاسع من هذا الشهر ، أن السلطات التركية تعرفت على 7 أشخاص مشتبه في علاقتهم باختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي، تم تصويرهم بالقرب من القنصلية السعودية باسطنبول.

وذكرت محطة "إن تي في" الخاصة أن "جميع المشتبه بهم شوهدوا وهم يدخلون القنصلية قبل نصف ساعة من خاشقجي ويتركونها بعد نحو ثلاث ساعات." " (12)

وبما أنه ليس للخبث حدود في السياسة الدولية، ونحن اليوم أمام رئيس أمريكي يجنح وراء فرض العقوبات على تركيا من جهة ، تلك الدولة التي يمثل رئيسها - أي أردوغان - صديقاً لـ الخاشقجي ، فلن تكون الولايات المتحدة بذلك بعيدة عن دائرة الإتهام ولو بإعطائها الضوء الأخضر بالحد الأدنى، خصوصاً أن الخاشقجي يقيم أصلاً في الولايات المتحدة، ويمكن أن تشكل صولاته وجولاته في الصحافة والمنديات مصدر إزعاج للولايات المتحدة ولحليفتها السعودية على السواء. كلها شكوك تدور في دائرة الفرضيات، لحين جلاء الحقيقة كما تعهد الرئيس التركي أردوغان.

أبرز المعلومات عن الصحفي جمال الخاشقجي :

- كان مستشاراً أسبق لرئيس الاستخبارات العامة السعودية تركي الفيصل.
- رئيس تحرير سابق لصحيفة الوطن السعودية.
- كان كاتباً في جريدة الشرق الأوسط السعودية، ومنع من الكتابة فيها.
- يقيم الصحفي جمال الخاشقجي في الولايات المتحدة منذ أكثر من عام، حيث اضطر لمغادرة السعودية بعدما أزعجت كتاباته القيادة السعودية.
- حظي بمنبر في صحيفة " واشنطن بوست " انتقد من خلاله السياسات السعودية اتجاه قطر وكندا والحرب في اليمن وتعامل السلطة مع الإعلام والنشطاء.
- يعرف بميوله لمدرسة " الإخوان المسلمين" حيث قال في تغريدة له على حسابه الخاص على "تويتر" في العام 2017 :
" ..أجد ان كل من يؤمن بالإصلاح والتغيير والربيع العربي والحرية ويعتز بدينه ووطنه يوصف انه اخوان ... يبدو أن الإخوان فكرهم نبيل . "

(12) المصدر: "سي إن إن ترك": السلطات التركية تعرفت على 7 مشتبه بعلاقتهم باختفاء خاشقجي، arabic.rt، 2018 /10/9.



لمّا شكل لغز اختفاء الصحافي جمال الخاشقجي مادة جدلية تداعت وسائل الإعلام العربية والغربية إلى الإضاءة عليها بشكل ملحوظ بدءاً من أوّل من شهر تشرين الأول، نشر قسم تحليل السياسات في " معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى " في الثالث من هذا الشهر مقالاً بعنوان:

الغموض المقلق حول مكان وجود صحفي سعودي

يفيد الكاتب "سايمون هندرسون" في متن مقاله، بأنه كان على تواصل منذ بضعة أشهر مع الخاشقجي، حين مدح الأخير على مقابلته التي أجراها مع صحيفة " الإيكونمست " في 26 تموز الماضي.

وبناء على ذلك، يفرد الكاتب "هندرسون" تحليله للسبب وراء ماتعرض له "الخاشقجي" :

" كانت الخطيئة المحتملة لخاشقجي هي انتقاد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وإن كان ذلك بصورة غير مباشرة. ففي مقابلة أجرتها معه مجلة ال"إيكونوميست"، قال خاشقجي: "أنا أكتب مقالة في سبيلها إلى الصدور، أُشير فيها إلى سبب احتياج محمد بن سلمان إلى صحافة حرة. ... فولي العهد يشارك في تحول اقتصادي كبير. وبما أنه لا يوجد شخص يجادل هذا التحوّل، [أو] يناقشه، فلن يرى ولي العهد عيوب هذه التحوّلات."

وفي مقالة نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" في 7 آب/أغسطس، كتب خاشقجي: "... إن عدم الانتقاد يخلق جواً من شأنه تمكين الحكام السلطويين من إنكار الحقوق المدنية لشعبهم."

وقد أظهر خاشقجي بعض التعاطف مع الإسلام السياسي أيضاً. ففي مقالته في "الواشنطن بوست" في 28 آب/أغسطس، كتب: "لا يمكن أن يكون هناك إصلاح سياسي وديمقراطي في أي بلد عربي دون القبول بأن الإسلام السياسي يشكل جزءاً منه. ... يبدو الأمر واضحاً ... إن السبيل الوحيد لمنع الإسلام السياسي من لعب دور في السياسة العربية هو إلغاء الديمقراطية، التي تحرم المواطنين أساساً من حقهم الأساسي في اختيار تفضيلاتهم السياسية."

يتابع " هندرسون " :

" إذا تم التأكيد من أنه قد تم احتجاز خاشقجي و/ أو إعادته جواً إلى السعودية، فمن الواضح أن محمد بن سلمان لم يأخذ في عين الاعتبار الآثار المحتملة لهذه الخطوة في واشنطن، حيث يعيش خاشقجي. وقد يقلل بن سلمان أيضاً من تأثير هذه الإجراءات على مناخه الاستثماري - فهو يريد استثمارات غربية ويحتاج إليها. أما المستثمرون فقد يرحبون بحكومة قوية، لكنهم لا يحبون عدم القدرة على التنبؤ وأي شيء قد يزعج حملة الأسهم. لذا، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، ما الذي يفكره بن سلمان؟ وكما قال لي دبلوماسي أوروبي: "أنا أعلم ما يقوله محمد بن سلمان. لا أعلم ما الذي يفكره."

وعلى الأقل، فإن اختفاء خاشقجي الظاهر، إذا كان مرتبطاً بانتقاداته للمملكة، قد يوحي بأن المملكة العربية السعودية الجديدة لا تزال حساسة للغاية."

[رابط المقال:](#)

<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/the-worrisome-mystery-of-a-saudi-journalists-whereabouts>



جمال الخاشقجي الذي رفض في مقابلة له في آب من العام 2017 على إذاعة " مونت كارلو " الشائعات التي تحدثت عن تحوله إلى معارض سعودي.



L.C.D



Beirut, Lebanon



www.lebdevelop.org



Lebdevelop



01 - 315 119



info@lebdevelop.org



Lebdevelop



76 - 052 705



Lebdevelop



Lebdevelop